

(5) الأزلية والأبدية

أولاً: مفهوم الأزلي والابدي:

الأزلي بمعنى ان الله تعالى ليس له بداية والابدي بمعنى ان الله تعالى ليس له نهاية، وهذا يعني ان الله تعالى فوق الزمان والمكان.

ثانياً: ما هو الدليل على ان الله تعالى أزلي وابدی؟

للإجابة على هذا السؤال، نقول هناك نظريتان:

نظرية اصالة العدم ونظرية اصالة الوجود، فما هو الأصل؟ الأصل هو الوجود ام العدم؟

الجواب: الأصل هو الوجود لا العدم. لماذا؟

لان اذا قلنا الأصل هو العدم، فنقع امام مجموعة من الإشكالات، منها:

أولاً: يستلزم الدور والتسلسل.

ثانياً: العدم لا يمكن ان يتحول الى الوجود (فاقد الشيء لا يعطيه)، فالعدم يفقد خصوصية الوجود اذن يبقى

الى الابد هو فاقد لخصوصية الوجود.

اذن الأصل هو الوجود، وكما تبين سابقاً الوجود لا يقبل العدم وانه لا يحتاج الى من يوجد له لان الوجود

لوجود ذاتي، لذا الله تعالى هو الوجود منذ الازل ويبقى الى الابد لانه لا يقبل العدم اطلاقاً.